

قصة
الأنبياء
3D

موسى

(عليه السلام)

Amyl

<http://arabicivilization2.blogspot.com>



قصص الأنبياء

موسى

(عليه السلام)

Amby

<http://arabicivilization2.blogspot.com>



رسوم: كريم متولى

New Horizon

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١٠٩٥٩

ISBN: 977-6132-33-2

حكم مصر فرعون جبار كان المصريون يعبدونه، ورأى هذا الفرعون بني إسرائيل يتكاثرون ويزيدون ويملكون. لذلك اغتاز منهم فأمر بأخذ أراضيهم وممتلكاتهم ثم عذبهم عذاباً شديداً فكان يأخذ نساءهم للخدمة ويستخدم الرجال منهم في أشد الأعمال نظير طعامهم وشرابهم، ومن لم يكن منهم أهلاً للعمل كان يأخذ منه الجزية.



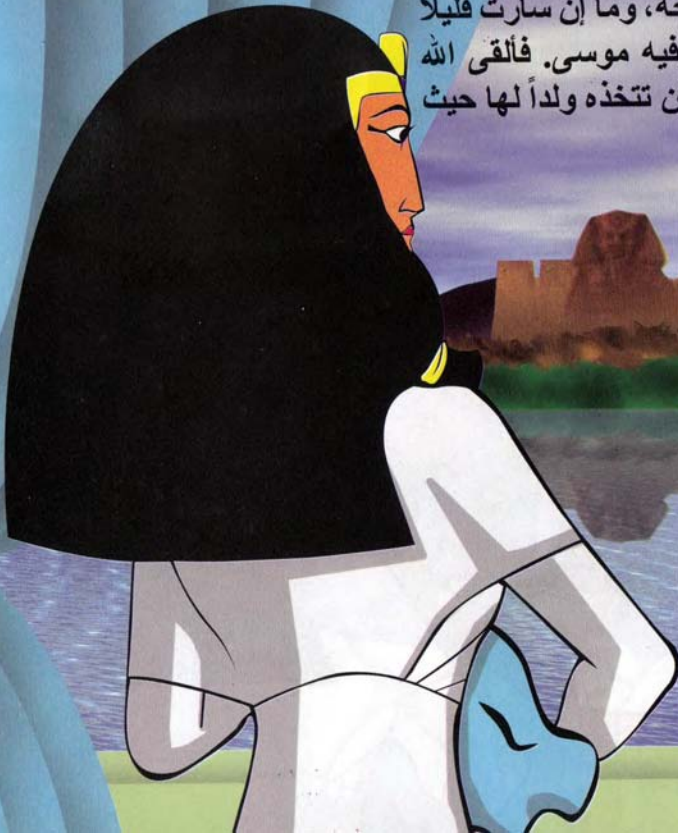
وفي أحد الأيام تنبأ السحرة والكهنة لفرعون بأنه سيولد في هذا العام من بني إسرائيل ولد ذكر يأخذ الحكم من الفرعون. لذلك أمر فرعون الطاغية أن يُقتل كل غلام يولد في بني إسرائيل، فأخذ جنوده الأشرار يذبحون كل طفل ذكر من أطفال بني إسرائيل بينما كانوا يبقوا على الإناث.



في هذا الوقت وُلد موسى فخافت عليه أمه من القتل. فراحت ترضعه سراً. ثم أوحى الله إليها بصنع صندوق صغير لموسى. ثم إرضاعه ووضعها في الصندوق وإلقائه في النهر. ولا تخاف ولا تحزن لأنه سيكون في حفظ الله ورعايته. فانطلق الصندوق وفيه موسى الرضيع مع نهر النيل، وحمله الماء حتى وصل إلى قصر فرعون، وهناك أسلمه الموج للشاطئ.

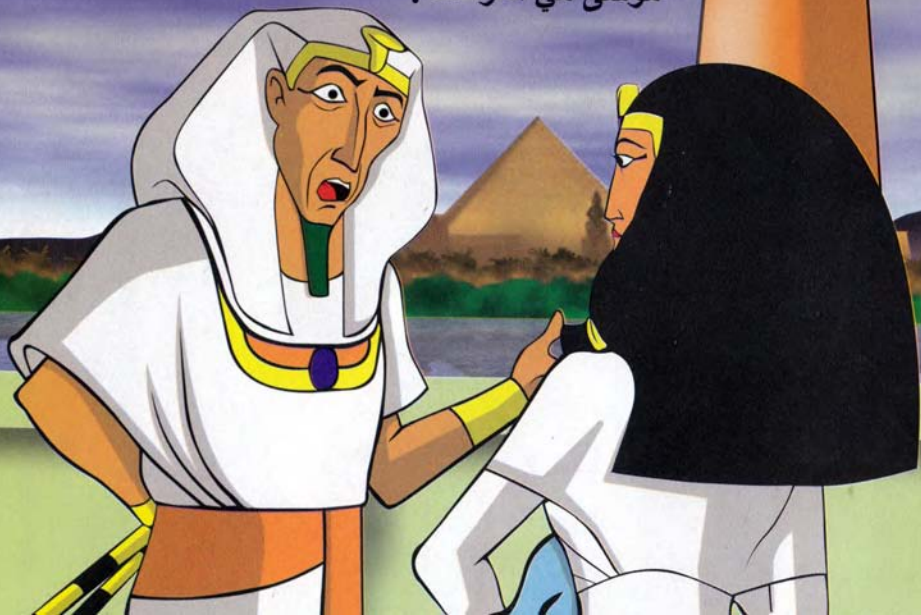


وفي هذا الوقت خرجت زوجة فرعون بالقرب من
النيل وقد كانت امرأة سالحة، وما إن سارت قليلاً
حتى أبصرت الصندوق وفيه موسى. فألقى الله
محبه في قلبها. وقررت أن تتخذه ولداً لها حيث
كانت لاتنجب.



فلما جاء فرعون ورآه أراد قتله وأمر بذبحه فما كان من زوجته إلا أن دافعت عنه وطلبت منه ألا يقتله وأن يسمح لها بتربيته، فسمح لها بذلك.

عاش موسى في قصر فرعون وأمرت زوجة فرعون أن يأتوها بمرضعة لكي ترضع المولود، ويشاء الله أن تكون أم موسى هي المرضعة.



عاش موسى و كُبر في بيت فرعون، حتى إذا بلغ أشده آتاه الله حكماً وعلماً و كان موسى رجلاً قوياً، ففي أحد الأيام وجد رجلين يقتتلان أحدهما من بني إسرائيل و الآخر من أتباع فرعون و استغاث به الرجل الضعيف فتدخل موسى و أزاح بيده الرجل الظالم فقتله. ولم يكن يقصد قتله ولكن كانت إرادة الله، تاب موسى إلى الله و ندم لكنه كان خائفاً من انتقام فرعون و أتباعه لذلك قرر الهروب.

سار موسى حتى بلغ مدينة مدين و هناك لاحظ موسى جماعة من الرعاة يسقون غنمهم، و وجد امرأتين تكفان غنمهما أن يختلطا بغم القوم، فذهب فسألتهما عن سبب رعاية الغنم بأنفسهما، فأخبرته بأن أباهما شيخٌ كبير و ليس عنده من يرعى له الأغنام، فسقى لهم الغنم مع بقية الرعاة.





عادت الفتاتان إلى أبيهما الشيخ. وأخبرناه بخبر موسى وطلبنا منه أن يكرمه على هذا الصنيع الحسن معهما، وذهب موسى للقاء الشيخ فعرض عليه البقاء معهم ورعي الأغنام لمدة ثمانية أعوام على أن يزوجه إحدى بناته، وافق موسى وعاش معهم لمدة عشر سنين ثم قرر العودة لمصر.

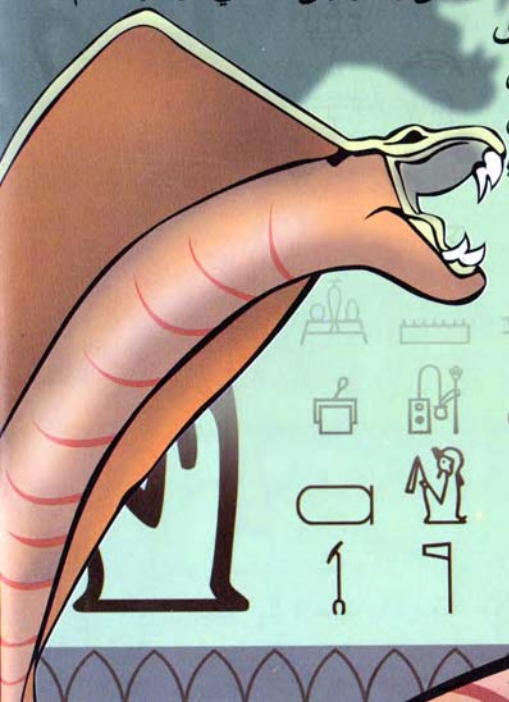
وفي الطريق أبصر موسى ناراً مشتعلة فلما أتاه ناداه الله وأخبره بأنه رسول الله إلى فرعون وقومه لعبادة الله وأظهر له المعجزات فتحولت عصاه إلى ثعبان ورأى يده السمراء وقد تحولت إلى بيضاء كالثلج.

طلب موسى من الله أن يرسل معه أخاه هارون إلى فرعون.
فذهب الإثنين لمقابلة فرعون يدعوانه لعبادة الله الواحد
فسخر منهما فرعون وقال: لأسجنكما. فقال موسى: أولو
جنتك بيينة! فالقى موسى بعصاه فتحولت لثعبان كبير وأخرج
يده فإذا هي بيضاء كالثلج.

ظن فرعون أن موسى ساحراً فتحداه أنه سيأتي بسحرة
أكثر منه قوة واتفقا على الالتقاء يوم العيد أمام الناس.



وجاء يوم العيد وتجمع الناس وجاء السحرة فالتقوا حبالهم وعصيمهم فظهرت كأنها
ثعابين تتحرك، فألقى موسى عصاه فتحولت بقدره الله إلى ثعبان كبير أخذ يبتلع
الحيات الكثيرة. عرف السحرة أن موسى ليس ساحراً وإنما رسول من رب العالمين
فأمّنوا بالله عندئذ قرر فرعون أن يعذبهم. أخذ موسى يدعو إلى الله في كل البلاد ثم
طلب من فرعون أن يُطلق بني إسرائيل فرفض
فرفض فرعون فسلط الله علي مصر الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم فطلب فرعون
من موسى أن يدعو ربه ليرفع عنهم البلاء
حتى يسمح بخروج بني إسرائيل مع موسى.



وبعد أن كشف الله عنهم البلاء، لم يسمح فرعون لبني إسرائيل أن يخرجوا مع موسى فأوحى الله لموسى أن يذهب ببني إسرائيل إلى فلسطين، فلما وصل بنو إسرائيل لشاطئ البحر وجدوا فرعون في أثرهم ليطش بهم. أمر الله موسى أن يضرب البحر بعصاه فانشق البحر ليعبر بني إسرائيل إلى الجانب الآخر، بعد عبورهم حاول فرعون وجنوده اللحاق بهم فإذا بالماء يطبق عليهم فيغرقهم جميعا.



ثم دخل موسى ببني إسرائيل إلى سيناء، وهناك سار حتى بلغ جبل الطور، فطلب
الله من موسى أن يصعد إلى الجبل، وفوق الجبل أنزل الله على موسى التوراة وعلمه
فيها كل الوصايا التي تبين لبني إسرائيل الخير والشر وتكون نوراً للهدى والرشاد.





يصدر قريبا

سيدنا شعيب
سيدنا دود
سيدنا سليمان
سيدنا زكريا
سيدنا يحيى

سيدنا آدم
سيدنا نوح
سيدنا هود
سيدنا صالح
سيدنا يوسف

نيو هورايزون

جمهورية مصر العربية - الإسكندرية

٢٨ شارع عبد الحميد العبادي

متفرع من شارع سوريا - عمارة المهندسين

ت: ٥٤٦٦٥٢٤ (٢٠٣) موبايل: ٥٥٢٠٣٨٠ (٢٠١٠)

New Horizon